35815 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : رأى عوف بن مالك كأن سببا ( سببا : أي حبلا . النهاية 2 / 329 . ب ) دلي من السماء فأخذ به رسول ا صلى ا عليه وسلّم فانتشط ثم دلي فأخذ به أبو بكر فانتشط ثم ذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع فقصها عوف على أبي بكر فلما بلغ هذا المكان قال له عمر : دعنا من رؤياك فسكت عوف فلما استخلف عمر قال لعوف : بقية رؤياك قال : أليس أنت انتهزتني فأسكتني ؟ قال : إني كرهت أن تنعي إلى الرجل نفسه هات رؤياك من أولها حتى بلغ : وذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع فقلت ففيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع ؟ فقيل لي : إنه خليفة وإنه شهيد وإنه لا يخاف في ا لومة لائم قال عمر : أما الخلافة فإن ا D يقول ( ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون . ) فقد استخلفها عمر فانظر كيف يعمل وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب وإن ا D لقادر على أن يسوقها إلي وأما أن لا أكون أخاف في ا لومة لائم فما شاء ا .

( خيثمة في فضائل الصحابة )